

الأحداث الأبرز في العام 2019

غياب 6 حكام وإندلاع الإحتجاجات من الجزائر إلى العراق



لندن - الزمان
منظرة على العام 2019 يمكن القول انه، كان عام الأحداث الكبرى في المنطقة العربية، من الجزائر وحتى العراق، وهي الأحداث التي ماتزال تداعياتها متواصلة حتى الآن، وربما تسلم 2019 ملفاتها إلى عاونا القادم. وفيه غاب أو غُيب ستة حكام من السلطة، بينهم الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي حكم البلاد من أبريل/نيسان 1999 لغاية استقالته، تحت ضغط الشارع والجيش في 12 أبريل/نيسان، وفي 12 كانون الأول/ديسمبر انتخب عبد المجيد تبون رئيساً، ثم رحل قائد أركان الجيش الجزائري، أحمد قايد صالح والذي قاد المرحلة الإنتقالية في البلاد في الثالث والعشرين من كانون الأول. وفي الحادي عشر من نيسان 2019 عزل الرئيس السوداني عمر البشير بعد أشهر من احتجاجات الشارع السوداني ضد حكمه، وكانت الإحتجاجات في السودان قد اندلعت في ديسمبر من العام 2018، وتم كل المدن السودانية اندلعت في عدة دول عربية آخرها العراق، وفي نفس العام قتل أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، في غارة أمريكية على مقر إقامته في إربل السورية، وفي نهاية العام صدرت أحكام قضائية سعودية بإعدام خمسة، لم تتم تسميتهم، من الضالعين في قتل الكاتب والإعلامي السعودي جمال خاشقجي، وهي الأحكام التي فجرت حملة تشكيك في نزاهتها من قبل منظمات دولية.

عام الإحتجاجات
ربما يصح القول بان عام 2019 كان عام احتجاجات لحقوق الشارع العربي، التي انطلقت من الجزائر وحتى العراق، مروراً بالسودان ولبنان، ضد الأوضاع الحياتية، ومنظومة الحكم بحيث خرج الآلاف للشوارع، مطالبين بالتغيير، وفي الجزائر وفي الثاني والعشرين من شباط/فبراير اندلعت الإحتجاجات الشعبية، ضد العهدة

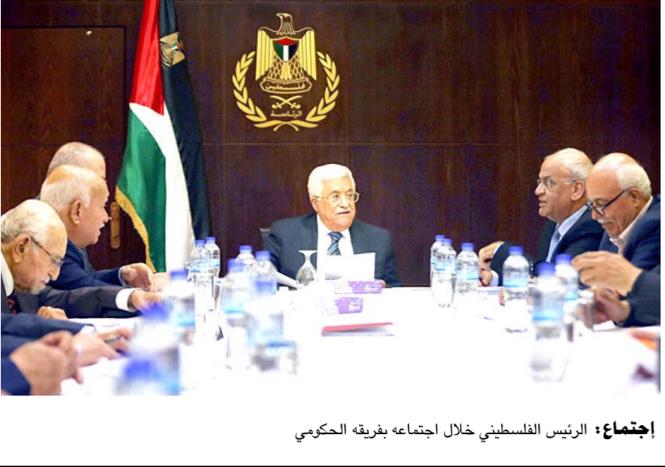
حتى العام 2030 وفي السابع عشر من حزيران/يونيو، توفي الرئيس المصري السابق محمد مرسي، أثناء محاكمته بعد ست سنوات قضاها في السجن في السعودية تعرضت مشاة نطلة، تابعة لشركة أرامكو السعودية في أب/ أغسطس 2019 لحريق، إثر هجوم تبناه الحوثيون في اليمن، رسداً لتلك الأحداث الأكثر أهمية، التي شهدتها المنطقة في ذلك العام، والتي ماتزال تداعياتها متواصلة وربما تحفل بها أيضاً أيام عاونا القادم 2020.

احتجاجات: جانب من التظاهرات التي شهدتها الجزائر مهمة، أثار وماتزال تثير الرأي العام في هذه الدول، ففي عام 2019 توفي الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عن عمر ناهز 92 عاماً، ثم فاز رجل القانون الدستوري المستقل قيس سعيد، برئاسة تونس بنسبة 76% من الأصوات، أمام منافسه نيل القروي في 3 تشرين الأول، وفي العام 2019 أيضاً، شهدت مصر استفتاء على تعديلات دستورية مثيرة للجدل، في العشرين من الثالث والعشرين من كانون الأول/ديسمبر، أصرد القضاء السعودي

إسرائيل تحجب مبالغ جديدة من الضرائب العائدة إلى السلطة

على طلب وزير الدفاع نفتالي بينيت بتجميد 150 مليون شيكل من الضرائب التي تدفع إلى السلطة الفلسطينية. وكانت إسرائيل قد علقت في شباط/فبراير 2019 دفع جزء من الضرائب، ورداً على ذلك، قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض تسلم أي مدفوعات إسرائيلية مقنونة، مما حرّم إدارة من مئآت الملايين من الدولارات. واضطرت السلطة الفلسطينية إثر ذلك إلى فرض تدابير تقشفية، حيث خفضت أجور موظفيها إلى النصف تقريباً.

أعلنت إسرائيل أمس الأحد أنها ستحجب 150 مليون شيكل (نحو 43 مليون دولار) من عائدات الضرائب التي تجمعها لصالح السلطة الفلسطينية، معتبرة أن المبلغ يذهب إلى الإرهابيين فلسطينيين نفذوا اعتداءات استفدتها ووصفت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية و"فا" القرار بأنه "سرقة جديدة"، فيما أدرجته وزارة الدفاع الإسرائيلية في خانة "التجميد". وقالت وزارة الدفاع في بيان إن المجلس الوزاري المصغر صادق



إجتتماع: الرئيس الفلسطيني خلال اجتماعه بفرقة الحكومي

حصيلة العام 2019 الرياضات الميكانيكية على مسار صديق للبيئة

تتابع نظراً لأن هدف الرياضات الميكانيكية هو سرعة أكبر وسيارات أقوى، سيؤثر ذلك حتماً على استهلاك العريات. نحن نسُخف عدم كفاءة الطاقة. - على جميع الرياضات أن تعيد التفكير - وسيطال تطوير السباقات بنجاح، منافسات بطولة ألمانيا للسيارات سوبر السياحية (تي تي إم)، بحسب مديرها المسوي غيرهارد بيرغر. ومع اتجاهها للاعتماد على سيارات كهربائية مستقبلاً، يؤكد السائق السابق للفورمولا واحد هذه هي المساهمة التي يمكننا ونريد تقديمها.

خفض الانبعاثات
من جهته، يرى المفوض العام لمجموعة التحرك من أجل البيئة الفرنسي ستيفان كيركوف أنه "تُخس النظر عن المحرك، إن كان كهربائياً أو هجيناً +هيابريد". فإن الهدف هو تقليل الانبعاثات.

بشخص بطل العالم للفورمولا واحد ست مرات هاميلتون الذي يتغنى بحملاته لحماية البيئة والحيوانات منذ 2017. أثار سائق مرسيدس المتوج في 2019 بلقبه الثالث تواليا والسارس في مسيرته، جدلاً بعدما انتقد عبر مواقع التواصل، الزراعة المكثفة والطريقة التي يداناً من خلالها برود اللاذعة على خلفية دوره السلمي في حماية البيئة، بسبب نشاطه الهنئي ورحلاته المتعددة. لكن البريطاني قابل ذلك بالقول "إن تكون جزءاً من المشكلة ليس الأهم، بل أن تكون جزءاً من الحل".

دور محوري
لم ينحصر التوجه البيئي بالسيارات. وبحسب رئيس الاتحاد الدولي للدراجات النارية جورج فييغاس، تشغل رياضات المحركات دوراً محورياً في عالم اليوم ولهذا السبب علينا له

باريس، ا ف ب - تخطو الرياضات الميكانيكية خطوات متسارعة نحو خفض الانبعاثات بهدف الحفاظ على البيئة، عبر سلوك مسار أخضر في ظل اتجاه عالمي لحماية المناخ، اكتسبت زخماً في العام 2019 ويتوقع أن تتعزز في 2020. انعكس هذا التسارع في مجالات مختلفة: فمع حظر العالم البريطاني لويس هاميلتون وربة السائق الصديق للبيئة، وتسعى الفورمولا واحد إلى تقليص انبعاثات الكربون بحلول عام 2030. بطولة العالم لـ فورمولا إي المخصصة للسيارات الكهربائية تستقطب العديد من الصانعين، وبطولة العالم للدراجات النارية ستطلق نسختها الكهربائية الأولى في 2020. ويقول فيليبي كالديرون، الرئيس السابق للمكسيك والحالي للجنة البيئية والتنمية المستدامة التابعة للاتحاد الدولي للسيارات "فما، أن الوسملة الوحيدة لاستمرار رياضة السيارات والمسابقات تكمن في مراعاة ما يجري في العالم. يمكننا أن نواصل تلوين حيال البيئة".

ويعتقد رياضات السرعة، أنهم يتحولوا بروس، نجل بطل العالم السابق للفورمولا واحد أربع مرات الفرنسي الآن. ويقول السائق السابق ل فورمولا إي والمشارك في كأس أندروز، وهي بطولة تقام على مسارات فلجية وجليدية كانت مهد انطلاق السيارات الكهربائية عام 2009 قفزة العديد من الرياضات التي تلوث بطريقة مختلفة. ويجب عليها جميعها أن تُعيد التفكير، وأن تكون صديقة أكثر للبيئة.

المنافسة بين الشركات، وخاصة الشركات، يتحملون مسؤولياتهم، ولكنهم يدركون أيضاً وجود تغير جذري في خيارات المستهلكين ويحاولون الحصول على حصصهم في السوق من الشركات. إحدى أكبر الدلالات على تدهول الزمن حصلت في 2018 إذ شهدت النسخة السادسة من بطولة العالم لـ فورمولا إي

إيقاف التعاقبات التي تخلص من البيئة الأحادية الدولية، رصاصة كي يكون العراق طرفاً لإشعال الحرب الأهلية، كي تمتد إلى حروب إقليمية.

واتق الجابري
بغداد

بالصبر والأمل.. نستقبل عاونا الجديد
لاشك بأن الجرح عميق ..والغصة كبيرة والأمل مژلة والقوانين محملة والحقوق بعيدة المائل... لكن علينا ونحن نستقبل عاونا الجديد أن نتسلح بالصبر حفاظاً على بلدنا وشعبنا وحفاظاً على بقيتنا من التشريد والفاء. فقد أزهقتنا الحروب الدمرة واتعبتنا السرعات المتلاحقة وبعصفت بنا الأزمان المتواليه وأخذ الدهر منا كل ما أخذ حتى القانا صرعى نخور بدماننا ولتلق جراحنا ونحز انفاستنا بصعوبة. ولكن علينا بالصبر والهدوء، والترك والصبر. فممايراد لنا وما يحاك ضدنا من مؤامرات وسناسن خبيثة تكاد السماوات يظفرون منه وتخرّ الجبال هذا. وهذا يحتم علينا أن نتحد ولانترق وأن نصون أنفسنا ولايعتدي بعضنا على بعض ..فبالرغم من كل تلك السلسلة الطويلة من الأوهام والقوابع والزوايا التي ابتلينا بها بقودنا، طيلة فقد عبرنا الأصعب منها وبقي الأسهل علينا - إن شاء الله - طالما نحن ننقل اليوم زمام التغيير بأيدينا ...

فالمواجب الوهني والأخلاقي علينا جميعاً كاعلاميين وتربويين وناشطين ثقافيين وقادة مجتمعيين إن لانتهنا بهذا الشكل المرعب - في منشورانا وتعليقاتنا - وعلينا أن نثق بالله ربنا ونتوكل عليه ونكون صفاً واحداً وأجبة واحدة ضد الإزهاق وضد كل من يبرص الشر بنا وبوطننا الحبيب وأن نتساعد ونتعاون ونتكافل مع بعضنا ونمد يد العون إلى المحتاجين والمرضى والفقراء وأهل الغفان من بني شعبنا وأهلنا. فالعراق لزال بخير ولزال محتفظاً بوحده الجغرافية من شمال إلى جنوبه وقد انتصرا على الإزهاق ودهرنا وأخرجه من مدنتنا العزيزة واستعدنا حدودنا الوطنية بفعل جيشنا الباسل وتضحيات حشدنا الشعبي. كما ولزال لدينا ثمة أمل في تغيير سياسي حقيقي تُخرج فيه الفاسدين من أروقة الحكم ونحرمهم من السيطرة على القرار السياسي ونحاسبهم بشدة الحساب ونعيد الإعتبار لكل المظلومين والمهشمين ولكن بالطرق السلمية والحضارية ووفق القانون والدستور وأن لانتسب بالفوضى والإرتباك وفقدان الأمن وغلغ الأوساق وقطع الطرق لإن ابتلينا بها بقودنا بوحده مظاهر العنف والقوة وخرق القانون ولايريد أن ترجع تلك المظاهر مرة أخرى ...!

وأخيراً ... الله الله في الدماء والأرواح ..الله الله في الأعراض والحمرات ..الله الله في أمن الناس وسلامتهم ..فلا ينبغي لنا أن نكون سبباً لإثارة الفتن والأحقاد...ولنجعل من أحاديثنا ومنشورانا ومواضيعنا وكلامنا وجدلتنا (وقدنا) حطباً يزيد النار اشتعالاً ويريد حياتنا تعقيداً وبواراً ..!

السلام على العراق واهله الكرام ..اللهم احفظ بلدنا العزيز وشعبنا الكريم ..

عبد الهادي البياي
كربلاء